

## صباح العرب

هيثم الزبيدي



## فيروز رمز منقذ ولكن

زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لأيقونة الغناء العربي فيروز ولقائه بها لفئة مهمة. لم تبق في لبنان أية رموز يعتد بها، واستهلك السياسيون كل رصيدهم، بل وأنفقوا من أي رصيد مستقبلي لديهم مقدما بما مارسوه من انعدام المسؤولية بحق بلدهم، بل وقلة الحياء عند البعض.

لا اعتقد أن ماكرون من مستمعي فيروز. وربما لم يسمع عنها إلا مؤخرا من فريقه السياسي البحثي الذي، لكن رئيسا لبلد يفهم الرمزيات الشخصية وتأثيرها في الشعوب، لا يحتاج إلى الكثير من التفكير ليوجه رسالة إلى الطبقة السياسية في لبنان وإلى اللبنانيين: أنتم الزيد الذي يذهب جفا؛ منتفعون وانتهزيون في أحسن الأحوال، وقتلة في الكثير منها. قتلة حقيقيون وضمنيون.

لا شك أنه ليس ثمة الكثير مما يمكن أن تقدّمه فيروز الآن للبنان. أزمة لبنان تتجسد في أن يلجأ الناس إلى رمزيات مستعادة من الستينات والسبعينات من القرن الماضي حين كان لبنان في أوج زهوه. أطال الله عمر فيروز، ففيها أوج زهوه. فحين كان لبنان في أوج زهوه، وجدنا شيئا يمكن الاتكاء عليه في هذا المشهد الحزين، ولكن مثلها مثل إيفون سرقسقي التي قضت في انفجار لبنان وهي السيدة التي عاشت حياتها في محاولة استعادة بيروت الجميلة، يقفون أفرادا يشبهون انهيار عالمهم مررت ومرات. كل هذا ثقيل على أي قلب. مرة كم تستطيع فيروز أن ترى بيروت تتهدم؟ وكما مرة تجد لديها ما يكفي من الأمل تبثه فيمن حولها؟ وكما صباحا باتينا صوتها فيشحننا بطاقة؛ وكما جيلا تستطيع أن تلهم؛ الأجيال الجديدة إما في استغراب ومسعى للرحيل، وإما لا مبالية وتتساوى عندها فيروز ومطربة عادية، وإما جيل يلطم ويضرب نفسه بالسلاسل ويقطع جبهته بالسيف أما تاريخيا، ولا يستطيع أن يتحسس ألم مدينته على بعد خطوات من موقع الاحتفال الديني.

بين 1618 و1628 استخدم في أعمال أخرى لرامبرانت. وقالت فان كامب، في تصريحات أدلت بها لصحيفة "ذي غارديان" البريطانية، إن الخبراء الذين حضروا صحة نسب اللوحة في العام 1982 قدروا تاريخ صنعها "بما قبل نهاية القرن السابع عشر، بعد وفاة رامبرانت". وكشفت أنها كانت دوما على قناعة بأن هذه اللوحة الصغيرة أصيلة، كاشفة "هذا أسلوب رامبرانت؛ رسومات صغيرة لرجال كبار في السن نظراتهم ملؤها الحزن والتبصر".

لبنانيون استيقوا الانفجار وأعلنوا تمردهم على واقعه الأليم. ولكن الطبقة السياسية مراوغة وتعريف كيف تناور أو تستخدم الترويج والتخويف، بل والقتل. ثعالب الطائفية السياسية في لبنان لا يتردون في انتقاد المنظومة الطائفية التي أجلستهم في مقدمة المشهد لبعثوا التغيير، كما صار واضحا، هو فوق قدرة أي سياسي في البلد، ولا نعرف كم فساكلاف هافل بقي في لبنان. حتى نجد واحدا، نشغل الراديو صباحا ونستمع إلى ندندنا فيروز الستينات.

## غوغل تكيف الأجهزة لشغف الأطفال في خدمة جديدة



## علم الأطفال وهم يلعبون

سمارت تاب إم 10 إتس دي" الذي أعلن عنه في نفس اليوم الذي أطلقت فيه خدمة "غوغل كيدز سبايس". وأكدت شركة غوغل أنها عملت مع كبار الناشرين لتكون كتب الأطفال الشهيرة متاحة مجانا ضمن وضع "كيدز سبايس"، حيث يوجد حاليا أكثر من 400 كتاب مجاني في الولايات المتحدة وحدها. ويحتوي الوضع الجديد الذي أطلقته غوغل على علامات توبيو من بينها "شاهد" و"اصنع" التي تتيح للأطفال مشاهدة مقاطع فيديو إبداعية وممتعة من "يوتيوب كيدز" في إطار هدف تشجيع أنشطة الأطفال بعيدا عن الشاشات الإلكترونية.

العتور على الأشياء التي تثير أطفالهم وتجذبهم. وأكدت أنه "للمساعدة في تلبية هذا الطلب، اتخذنا الخطوة الأولى بإطلاق علامة توبيو جديدة للأطفال في متجر غوغل بلاي لتساعد الآباء في العثور بسهولة على التطبيقات التي يوافق عليها المدرس ومن ثمة اختيارها ليستخدما أطفالهم". ومن المنتظر أن يكون وضع "غوغل كيدز سبايس" الجديد المخصص للأطفال متاحا عالميا على البعض من الأجهزة اللوحية التي تصدرها شركة التكنولوجيا "لينوفو"، ومن بينها حاسوب "لينوفو

خدماتها لتشمل أيضا السماح بمشاركة تجارب الأطفال في الفضاء الافتراضي حيث منحت أدوات جديدة للعائلات من خلال إنشاء ميزة "رابط الأسرة" ودمجها في منتجاتها الأساسية. وتشمل هذه الوظائف الإلكترونية الجديدة من غوغل مهمات مختلفة من بينها تعيين حدود وقت الشاشة وعوامل تصفية أمان المحتوى وعناصر التحكم في الخصوصية. وقالت شركة غوغل "سمعنا أن الآباء يريدون أكثر من مجرد الرقابة الأبوية؛ فمع وجود الكثير من المحتوى هم يحتاجون أيضا إلى المساعدة في

عزز وضع "غوغل كيدز سبايس" الذي أطلقتها الشركة التكنولوجية العملاقة فكرة الأدوار الإيجابية التي يمكن أن تلعبها التقنيات الجديدة في حياة الأطفال حيث يوفر الإصدار الجديد من غوغل تطبيقات إلكترونية وكتب ومقاطع فيديو تساعد الأطفال في إشباع شغفهم بالاستكشاف والمتعة كما تطور لديهم مهارات جديدة وتنمي مواهبهم.

لندن - أطلق عملاق التكنولوجيا غوغل خدمة "غوغل كيدز سبايس" التي توفر محتوى متنوعا يستجيب لشغف الأطفال وسعيهم الدائم للاستكشاف والاستمتاع فتساعد على التعلم وتطوير مهاراتهم في مجالات عديدة، وهي خدمة معدة لتكون في الحواسيب اللوحية التي تعمل بنظام التشغيل أندرويد.

وأعلنت الشركة عن إطلاق هذا الوضع الجديد الخاص بالأطفال، الإثنى، وهو يوفر محتوى متعدد الوسائط يشمل التطبيقات الإلكترونية والكتب ومقاطع الفيديو ما يعزز فكرة أن تلعب التكنولوجيا دورا إيجابيا في حياة الأطفال.

وقالت شركة غوغل "أخبرنا الآباء أنهم يتصارعون باستمرار مع دور التقية في حياة أطفالهم، وهذا ينطبق خاصة على العديد من العائلات التي تقضي وقتا أطول في المنزل". وتابعت "لكن الأطفال هم مستكشفون بالفطرة وعندما يتمكنون من الوصول إلى محتوى رائع، فقد تكون تجربة سحرية، يمكنهم القراءة عن الديناصورات المفضلة لديهم، ومشاهدة مقاطع فيديو عن كيفية تحضير الطعام أو اكتشاف هوايات جديدة".

## لوحة لرامبرانت تنسب له بعد أربعين عاما من الشكوك

لندن - تبين أن لوحة سحبتها متحف بريطاني من العرض قبل 40 عاما ظنا منه أنها نسبت زورا إلى رامبرانت تأتي بالفعل من مشغل الرسام وهي مستخض لتحاليل إضافية لمعرفة إن كانت قد رسمت بيد الفنان الهولندي، وفق ما كشف المتحف. وهذا البورتريه الصغير الذي يحمل اسم "راس

رجل ملتج" ويمثل رجلا ينظر إلى الأسفل كان قد أعطي لمتحف أشموليين في أكسفورد سنة 1951 وعرض وقتها على أنه لرامبرانت. لكن في العام 1982، اعتبرت مؤسسة "رامبرانت ريسيرتش بروجكت" المرجعية في مجال أعمال الرسام أن اللوحة نسبت زورا إلى رامبرانت، فسحبت من العرض. لكن بعد أبحاث جديدة بواسطة تقنيات حديثة، وفق بيان صادر عن متحف أشموليين، "بات من المؤكد أن اللوحة رسمت في مشغل رامبرانت حوالي العام 1630".

ذكر البيان أن اللوحة ستعرض ضمن معرض "يانغ رامبرانت" (رامبرانت الشاب) المقام حاليا قبل أن تخضع لتحاليل جديدة "في مختبرات أشموليين لمعرفة إن كان رامبرانت قد رسمها بيده". وقررت القيمة على المتحف أن فان كامب أن تعيد النظر في هذه اللوحة، في إطار التحضير لهذا المعرض. وتم تحليل اللوحة بواسطة تقنية تاريخ الشجر. وخلصت نتائج تاريخ الخشب إلى أن العمل الفني رسم على لوح متات من شجرة بلوط على ضفاف البلطيق قطعت

لندن - تبين أن لوحة سحبتها متحف بريطاني من العرض قبل 40 عاما ظنا منه أنها نسبت زورا إلى رامبرانت تأتي بالفعل من مشغل الرسام وهي مستخض لتحاليل إضافية لمعرفة إن كانت قد رسمت بيد الفنان الهولندي، وفق ما كشف المتحف. وهذا البورتريه الصغير الذي يحمل اسم "راس

## عروض الزواج تتهاطل على لطيفة

وأعدت لطيفة نشر عروض الزواج التي وصلتها والتي وردت ضمن تغريدات وتعليقات لجمهورها ومعجبيها، كما لم ترد في إعادة نشر التغريدات التي تضمنت التساؤل حول اسم وهوية جراح التجميل الذي يقف وراء سر مظهرها الخلاب.

الكثير من التعليقات على الصورة التي نشرتها النجمة التونسية، والتي ردت على هذه التعليقات بتوجيه الشكر إلى خبيرة التجميل دينا الكاشف المسؤولة عن إطلاقتها، عبر منشور على حسابها في موقع إنستغرام.

لاغنيبتها الجديدة "خليني" والتي تبين أن الإطلالة الساحرة التي ظهرت بها في الصورة حققت لها رقما قياسيا لعروض الزواج. وتكرر سؤال حول طبيب التجميل الذي أجرى عمليات جراحية للطيفة ما جعلها تبدو بهذا الجمال، في

لندن - تبين أن لوحة سحبتها متحف بريطاني من العرض قبل 40 عاما ظنا منه أنها نسبت زورا إلى رامبرانت تأتي بالفعل من مشغل الرسام وهي مستخض لتحاليل إضافية لمعرفة إن كانت قد رسمت بيد الفنان الهولندي، وفق ما كشف المتحف. وهذا البورتريه الصغير الذي يحمل اسم "راس

## 1200 دولار غرامة

## تقبيل كرة قبل المباراة

كيتو - فرض الاتحاد الإكوادوري لكرة القدم الأثني غرامة مالية قيمتها 1200 دولار على الأرجنتيني سيرخيو لوبين، لاعب فريق أوكاس، لقيامه بتقبيل الكرة خلال مباراة ماكارا (1-0 صفر) الجمعة في الدوري المحلي، في ظل تفشي وباء كورونا المستجد.

وبات لوبيز أول لاعب تتم معاقبته بهذه الغرامة التي فرضتها رابطة الدوري الإكوادوري لمكافحة انتشار فيروس كوفيد - 19.

ولم يكن لوبيز اللاعب الوحيد الذي تم تعريمه في المرحلة الحادية عشرة، الأولى من استئناف الدوري الإكوادوري الذي توقف لمدة خمسة أشهر بسبب الوباء، حيث تم فرض الغرامة ذاتها على خمسة لاعبين آخرين لقيامهم بتبديل قمصانهم، وهو فعل آخر محظور الآن. كما تمت معاقبة بعض الفرق لعدم الامتثال للتدابير الصحية.



نشطاء من حركة الاحتجاج المناخي "إكستينكشن ريبيلين" يقومون بمظاهرة في ميدان ترافالغار بلندن في بداية موسم احتجاجاتهم الجديد من "التمردات الجماعية".

## ناجون من كورونا يخلدون انتصارهم

## على الوباء بالوشوم

مونتيري (المكسيك) - اختار مكسيكي أن يساعد الناجين من كورونا على تخليد انتصاراتهم على هذا الوباء بطريقة طريفة تتمثل في دق الأوشام.

وقرر الاختصاصي المكسيكي في دق الوشم أومي ديبوا أن يعرض على الأشخاص المتعافين من فايروس كورونا مستجدا في مدينة مونتيري شمال المكسيك أن يدق لهم على الجلد وشما بعبارة "ناج من كوفيد - 19"، في خطوة ترمي إلى إبقاء ذكرى دائمة للوباء.

وأوضح ديبوا "بهذه الطريقة، في خلال بضعة سنوات، سيقولون لأطفالهم وأحفادهم: انظروا، أذكر أنني في 2020 أصبت بكوفيد الذي كان جائحة ومرضا فظاكا، وبقيت حيا، وها هو وشمي".

وقرر الاختصاصي المكسيكي في دق الوشم أومي ديبوا أن يعرض على الأشخاص المتعافين من فايروس كورونا مستجدا في مدينة مونتيري شمال المكسيك أن يدق لهم على الجلد وشما بعبارة "ناج من كوفيد - 19"، في خطوة ترمي إلى إبقاء ذكرى دائمة للوباء.

وأوضح ديبوا "بهذه الطريقة، في خلال بضعة سنوات، سيقولون لأطفالهم وأحفادهم: انظروا، أذكر أنني في 2020 أصبت بكوفيد الذي كان جائحة ومرضا فظاكا، وبقيت حيا، وها هو وشمي".